Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قدمنا وذلك غير موجود في هذا الأثر ولا في غيره.

وقد تكلمت أنت على الأثر بما فيه كفاية لمن عقل ذلك.

والاعتماد على ما ذكرته من الوجهين اللذين بهما تعلم المعجزات.

وأما ما ذكرته أنت أن ظاهر التلاوة حجة في هذا من قوله [١٢٢/ ب] عز وجل: ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك﴾ فليس في هذا قطع لمخالفك، لأنه يقول هذا إنما هو قبل النبوة وكلامنا بعد النبوة[٧] وقيام الدليل عليها.

وهذا لا نص عليه في سائر ما جعلته حجة عليه ولا يتعلق بطريق المعجزات.

وإن ما ذكره خارجا[٨] عن ذلك أقوى من هذا كله.

وقد أقر مخالفك أن الناس في ذلك على قولين: فقائل يقول إنه كتب بيده، فإذا كان الأمر لم يتفق عليه عنده فقد صار هذا ليس من المعجزات المتفق عليها بلا خلاف بين المسلمين فيها فقد وقع

---

(٧) وجهة نظر الباجي الأخذ بدليل الخطاب في (قبله) وهو مفهوم المخالفة، وقد مضى مناقشتي لاستدلاله. وقد بينت هناك أن الأمية صفة ملازمة قبل النبوة وبعدها لبراهين غير هذه الآية.

(٨) في الأصل: خارج.